"القدس المفتوحة" تنظم وقفة تضامنية بقرية الخان الأحمر

نشر بتاريخ: 17/09/2018 (آخر تحديث: 17/09/2018 الساعة: 19:26)

القدس - معا- نظمت الأطر التنظيمية والنقابية للعاملين وطلبة جامعة القدس المفتوحة، اليوم الاثنين، وقفة تضامنية مع أهالي الخان الأحمر الذين يواجهون خطر هدم قريتهم بعد قرار من محكمة الاحتلال العليا بهدم هذه القرية الواقعة شرق القدس.

وضم وفد القدس المفتوحة ممثلين عن المكتب الحركي المركزي للعاملين، ونقابة العاملين، ومجلس اتحاد الطلبة القطري، وحركة الشبيبة الطلابية)، حيث أموا جميعا مقر خيمة الاعتصام في مدرسة الإطارات الموجودة داخل القرية.

وفي بداية الوقفة، رحب عبد الله أبو رحمة منسق حملة أنقذوا الخان الأحمر ومدير عام دائرة العمل الشعبي في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بوفد القدس المفتوحة، مشيدا بنضال هذه الجامعة بكافة أطرها التنظيمية والنقابية والطلابية، فهي جامعة منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الشهيد ياسر عرفات وجامعة منظمة التحرير.

وقال إن اليوم هو الثامن والثامنون من حملة أنقذوا الخان الأحمر، حين كانت الجرافات الاسرائيلية تتأهب للانقضاض على القرية لهدمها ولكن بفضل التصدي والصمود في الرابع من تموز الماضي تمكن أهلها بدعم من شعبنا من تأجيل هذا القرار ووقف تنفيذ هذا الهدم حتى اليوم، ونسعى بهمتكم ودعمكم لأن تبقى قرية الخان الأحمر مكانها ونفشل هذا القرار الظالم.

وتحدث نقيب العاملين في جامعة القدس المفتوحة أ. عبد القادر الدراويش، ناقلا تحيات رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو وتحيات المكتب الحركي وحركة الشبيبة الطلابية والمجلس القطري، لأهالي الخان الأحمر الصامدين في وجه الاحتلال.

وقال: "نحن معكم في التصدي لكل مخططات الاحتلال الهادفة لترحيلكم من أرضكم، ولن نسمح للمستوطنين الدخلاء ولا لقوات الاحتلال البربري أن تستولي على ارضنا المقدسة شرق القدس، فنحن نعرف أن هذه الجريمة توازيها جريمة أخرى وهي الصمت العالمي على جرائم الاحتلال".

وناشد العالم العمل من أجل وقف هذا الوحش الاستيطاني وأدواته التدميرية، مشددا على أن صمود شعبنا ورجاله البواسل الذين سيفشلون كل هذه المخططات الهادفة لاقتلاع شعبنا من أرضه، مقدما التحية خصيصا لكل الصامدين الصابرين في الخان الأحمر.

من جانبه، قدم د. سهيل أبو ميالة في كلمة ألقها باسم المكتب الحركي المركزي في جامعة القدس المفتوحة، التحية لأهالنا الصامدين في الخان الأحمر.

وأضاف "نحن في المكتب الحركي المركزي موجودون في الخان الأحمر للتأكيد على تأييدنا وتضامنا ووقوفنا مع إخواننا الصابرين والصامدين المرابطين على البوابة الشرقية للقدس، وحركة فتح تخوض حربا ضمن معركة المقاومة الشعبية مع الاحتلال في أمكان تواجد شعبنا

وستبقى مقاومتنا شعلة في وجه الاحتلال بتوجيهات من القيادة وعلى رأسها فخامة الرئيس محمود عباس الذي نرسل له رسالة تأييد ومبايعة، فهو الأمين المؤتمن على الثوابت والقضية.

وشدد أبو ميالة على أن ما يجري في الخان الأحمر يعتبر امتدادا لما يسمى صفقة القرن، ولكن شعبنا سيفشل هذه الصفقة بالتمرس خلف قيادته التي رفضتها رفضا قاطعا.

من جانبه، شكر رئيس المجلس القروي لقرية الخان الأحمر عيد أبو داهوك، جامعة القدس المفتوحة على المنح لطلبة الخان الأحمر في صفوفها.

وأشار إلى أن معركة الخان الأحمر بدأت قبل عقود، مشيرا إلى أن القانون لدى الاحتلال هو سرقة الأرض، حيث تعرضنا لعمليات هدم وتشريد وإطلاق نار على الثروة الحيوانية ولم يكن يعلم العالم الكثير عن ما يحدث، ولكن اليوم أصبح الأمر مختلفا، فالإعلام يظهر كل ما يحدث في الخان الأحمر.

وأضاف أن بدو الخان الأحمر رفضوا كل العروض والإغراءات الإسرائيلية السخية، ليبقوا فوق أرضهم، موجها رسالته إلى الاحتلال أن شعبنا يتضامن مع الخان الأحمر من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها.

وقال الطالب مجدي الريماوي في كلمة باسم شبيبة جامعة القدس المفتوحة، إن شموخ وصمود أهالي الخان الأحمر مثل الصخرة الشماء التي تحطمت عليها كل مؤامرات العالم وعلى رأسها الصمود في وجه صفقة القرن، مضيفا أن وقفة اليوم هي رسالة من شبيبة القدس المفتوحة بأن الخان الأحمر ليس وحيدا، فكل مكونات شعبنا تقف معه.

فيما قال د. محمد الحروب مدير جامعة القدس المفتوحة في فرع يطا، إن الوقفة هي رسالة إلى أهلنا في الخان الأحمر هي أنهم ليسوا وحدهم، ولن نسمح باسم جامعة القدس المفتوحة وباسم كل كوادرها أن يمر مخطط (E1) الهادف لعزل القدس وقسم الضفة إلى قسمين.

إلى ذلك، قال أ. عماد صلاح مساعد مدير فرع جنين، "جئنا للتضامن إخواننا في الخان الأحمر لنخلط الألوان ما بين خضار مرج بن عمار وحمار الخان من أجل الوقوف إلى جانب الصامدين في هذه المنطقة.

من جانبه، قال د. ذيب اشتية أمين سر عضو المكتب الحركي في سلفيت "جئنا للتضامن مع أهلنا في الخان الأحمر ولمساعدتهم في تثبيت أنفسهم فوق على أرضهم.

إلى ذلك، قال أ. محمد أبو سفاقة أمين سر المكتب الحركي في طولكرم، إن الهدف من المشاركة جاءت للتأكيد على حقنا المشروع في هذه القرية المستهدفة من الاحتلال، ونحن ندعم صمود السكان هناك لإفشال مشروع الاحتلال الهدف لتهويد القدس.

وقال د. عماد اشتية عميد كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، إن العاملين في الكليات المختلفة من أساتذة وعاملين وأكاديميين وطلبة يقفون ويضعون كل إمكانياتهم تحت تصرف إخواننا في الخان الأحمر وهم جاهزون لتقديم الدعم والمساندة لأهلنا شرق القدس.

من ناحيته قال د. فخري الدويكات أمين سر المكتب الحركي فرع نابلس، إن الهدف من المشاركة هو التضامن مع الخان الأحمر، والتأكيد أن هذه الأرض عربية وستبقى بوابة القدس عاصمة دولة فلسطين وتأكيدا على عروبة القدس وسنبقى متضامنين مع هذه المنطقة.

في ذات السياق، قال أ. فراس شريم ممثل المكتب الحركي في فرع قلقيلية، إن الخان الأحمر خطر أحمر، وما الحضور اليوم في الوقفة إلا للدفاع عن القدس والأقصى عبر التصدي لمخططات الاحتلال في الخان الأحمر.

وقال أ. جمعة زواهرة أمين سر المكتب الحركي في بيت لحم، إن التاريخ يعيد نفسه فيما يخص سياسة الحركة الصهيونية في تقسيم الأرض الفلسطينية واستهدافها، وخير دليل على ذلك الهجمة الشرسة ضد قرية الخان الأحمر، وهذا دليل على ضرورة الالتفاف الجماهيري حول النضال في الخان الأحمر لحماية القرية.

واكد أ. يوسف عسكر عضو إقليم حركة فتح في القدس، والعامل في القدس المفتوحة إن حضور جامعة القدس المفتوحة للخان الأحمر تأكيد على دورها الريادي في العمل الوطني الفلسطيني والتصدي لمخططات الاحتلال وتثبيت شعبنا فوق أرضه.

في ذات السياق، قال فادي حماد أمين سر المجلس القطري، ورئيس مجلس الطلبة في فرع رام الله والبيرة، عن التفاف شعبنا حول قيادته يأتي تجسيدا للحفاظ على ثوابتنا الوطنية، وهذا يمثله وجودنا على أرض الخان الأحمر لحمايته من مخططات الاحتلال الهدافة لهدمه.

إلى ذلك، قال مساعد رئيس الجامعة لشؤون العلاقات العامة والدولية والإعلام د. م. عماد الهودلي، إن جامعة القدس المفتوحة تهتم بتنفيذ النشاطات المتعلقة بالتعاون مع المجتمع، وتدعم صمود أهلنا في مختلف أماكن تواجدهم خصوصا في الخان الأحمر.

وفي غزة نظمت فروع جامعة القدس المفتوحة وقفة إحتجاجية تضامناً مع قرية الخان الأحمر في وجه حملات الإبادة والتطهير التي تمارس بحقها.

وفي كلمة له أمام حشد من الأطر الطلابية وطلبة الجامعة بفرع غزة، أكد أ.د. البطش على وقوف جامعة القدس المفتوحة بجانب قرية الخان الأحمر وما يمارس بحقها من قبل الإحتلال الإسرائيلي، مستذكراً نضالات أهل هذه القرية، مؤكداص حرص رئاسة جامعة القدس المفتوحة وإدارتها والمكتب الحركي ونقابة العاملين ومجلس الطلبة القطري على تنظيم هذه الوقفات التضامنية لإيصال رأي الشعب الفلسطيني في كل أقطار الوطن إلى العالم بصوت واحد أن "لا للحملة التي يشنها الاحتلال الاسرائيلي ضد قرية الخان الأحمر".

كما ونظمت وقفات في فروع الجامعة في شمال غزة، الوسطى، خان يونس ورفح بالإضافة لفرع غزة، حيث أكد مدراء الفروع في كلماتهم على تضامن الجامعة الكامل مع قرية الخان الأحمر وسكانها، وفي كلمة له أكد نقيب العاملين بقطاع غزة أ.عماد صبح، دعم النقابة والعاملين لصمود أهلنا في قرية الخان الأحمر.